الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

يذكر العلماء تعريفا له يقرِّب معناه ويميزه عن غيره، فيعرِّفنه بأنه "كلام الله، المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم المتعبّد بتلاوته" ف"كلام" جنس في التعريف، يشمل كل كلام، وإضافته إلى الله يخرج كلام غيره من الإنس والجنّ والملائكة[١]. قد عرف، أن القرآن يتكون من أساليب الكلمات التي تدل على المعاني المعنية.

الكلام في اللغة العربية ينقسم إلى قسمين، وهما الخبريّ والإنشائي. أما الخبريّ فهو ما يحتمل الصدق والكذب ويتحقق مدلوله في الخارج ولو بدون النطق به، والمراد بصدق الخبر مطابقته للواقع ونفس الأمر وبكذبه عدم مطابقته في الواقع ونفس الأمر. وأما الإنشائيّ فهو ما لايحتمل الصدق والكذب، ولا يحصل ويتحقق مضمونه إلا إذا تلفظت به.[٢]

وفي عملية لغوية أو اتصالية، يوجد استخدام الكلام الخبريّ والإنشائيّ الذي استعمله المتكلم اما لإلقاء الخبر أو الأمر أو التحقير أو غيره. لأن الكلام سواء أكان استفهاما أوخبرا أو أمرا يمكن استعماله المتكلم لأغراض مختلفة. وكذلك،

---

[١] Manna' Khalil Al-Qattan, *Studi-studi Ilmu Al-Qur'an,*(Jakarta:PT Pustaka Litera AntarNusa, ٢٠٠٩),١٧

[٢] السيد أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*، (بيروت: دار الفكر ١٩٩٤ م) ٤٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عكسه الغرض الواحد يمكن تعبيره بالتعبيرات المختلفة.[٣] النظرية التي تكاشف وظائف الجملة مشهورا باسم الفعل الكلامي الذي قد تقدمه جون أوستين (John Austin).

ومن القصص القرآنيّة التي تبرز فيها الأفعال الكلامية هي قصة موسى عليه السلام التي وردت في سورة القصص. إن قصة موسى عليه السلام في القرآن الكريم –بشكل عام– إحدى قصص الأنبياء الكاملة وهي تذكر كل حوادث القصة وتفصلها منذ ولادة موسى حتى وقوفه مع قومه أمام الأرض المقدسة.[٤] يظهر إنها قصة رائعة ومثيرة ليس فقط لما فيها من الرسالة وإنما أيضا لما تسرّد بها من النصائح التربوية التي تفيد في الحياة الإجتماعية المعصرة .

استعمل هذا البحث نظرية الأفعال الكلامية عند سيرل (Searle) في الدراسة التداولية. وركز رأي سيرل (Searle) على صنف الأفعال الكلامية، وهي تكون على خمسة أصناف : الإخباريات (asertif)، التوجيهات (direktif)، الوعديات (komisif)، التعبيريات (ekspresif)، والإعلانيات (deklaratif).

ب. أسئلة البحث

أما سؤال البحث الذي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليه فهو :

١. ما أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية في قصة موسى عليه السلام في سورة القصص؟

---

[٣] Muhammad Rohmadi، *Pragmatik, Teori dan Analisis,* (Yogyakarta: Lingkar Media, ٢٠٠٤), ٢٥

[٤] Sayyid Quthb, *Indahnya Al-Qur'an Berkisah,* terj. Fathurrahman Abdul Hamid (Jakarta: Gema Insani Pers,٢٠٠٤), ١٨٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. ما وظائف الأفعال الكلامية الإنجازية في قصة موسى عليه السلام في سورة القصص؟

ج. أهداف البحث

أما هدف البحث الذي يسعى هذا البحث إلى تحقيقه فهو :

١. معرفة أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية في قصة موسى عليه السلام في سورة القصص.

٢. معرفة وظائف الأفعال الكلامية الإنجازية في قصة موسى عليه السلام في سورة القصص.

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي :

١. النظريّة : زيادة المعرفة والفهم عن التداولية بقواعد الأفعال الكلامية الإنجازية خاصة.

٢. العملية :

أ) تستطيع أن تطبق علم الأفعال الكلامية الإنجازية الذي قد درست في تحليل سورة القصص.

ب) تستطيع أن يعرف القارئ الأشكال عن الأفعال الكلامية الإنجازية و وظيفتها في سورة القصص.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هـ. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي :

١) التداولية : هي دراسة المعنى كما يوصله المتكلم ويفسره المستمع أي دراسة المعنى الذي يقصده المتكلم[٥] .

٢) الأفعال الكلامية : هي الأفعال الذي يفعل الناس عند ينطق الكلام.

٣) الأفعال الكلامية الإنجازية : هي علم يقصد به ما يؤديه الفعل اللفظي من وظيفة في الاستعمال، فغاية المتكلم التعبيري عن معنى في نفسه كالأمر والوعد والتأكيد والقبول والنصح وغيرها.

٤) قصة النبي موسى هو أن تحكي عن حياة النبي موسى يعني في سورة القصص.

٥) سورة القصص هي سورة الثامنة وثمانون و فيها ثمانية وعشرون آية. هذه سورة وضحت عن حكاية النبي موسى و همجية فرعون.

و. تحديد البحث

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحدّدة الباحثة في ضوء ما يلي :

[٥] George Yule, *Pragmatik*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠١٤), ٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١) إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو قصة موسى عليه السلام في سورة القصص.

٢) أن هذا البحث يركز في دراسة قصة موسى عليه السلام في سورة القصص على الأفعال الكلامية الإنجازية، منهم فيما يلي :

أشكال من الأفعال الكلامية الإنجازية في قصة موسى عليه السلام في سورة القصص.

وظائف الأفعال الكلامية الإنجازية في قصة موسى عليه السلام في سورة القصص.

٣) أن هذا البحث يستخدم تفسير المنير. في تفسير المنير أسهل لاستنباط الحكم أو الحكمة اللذان يعمل في الحياة اليومية، لأن أخر البحث يستخلص الآية التي تفسر بدراسة فقه الحياة أو الأحدام. واستعمل تفسير المنير بلغة سهلة، حتى يفهم الإنسان العجم. والتفسير هو تفسير محدثة وتستخدم الباحثة تفسير المنير تحديد البحث فيه.

ز. الدراسة السابقة

أن الدراسة السابقة أمر مهم قامت به الباحثة قبل مواصلة البحث لأجل التأكيد أن عنوان هذا البحث لم يسبق له البحث فيه بعد. لقد قامت الباحثة بالفحص بوصفه تحقيقا مكتبيا. سوف أذكر واحدا فواحدا البحوث بنفس العنوان الأساسي فيما يلي :

١) البحث من بحرور الرازقين بموضوع أفعال الكلامية في سورة المطفّفين (دراسة تحليلية بركجماتكية) هو طالب شعبة اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن كاليجاكا سنة ٢٠١٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أنواع أفعال الكلام في سورة المطفّفين. وأخذ النتيجة أن هناك ثلاثة أشكال الأفعال الكلامية في سورة المطفّفين وهو أفعال الكلامية القولية والإنجازية والتأثيرية.

٢) البحث من مجتهدين بموضوع فعل الكلام الإنجازي لقصة يوسف عليه السّلام في سورة يوسف (دراسة تحليلية تداولية) هو الطالب شعبة اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن كاليجاكا ٢٠١٠ وأخذ النتيجة أن هناك خمسة أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية في سورة يوسف وهو الإلزامية والتوجيهية والتعبيرية والإعلانية.

٣) البحث من ايرلين فطرياني هي طالبة شعبة العربية وأدبها بجامعة كاجاة مادا يوجياكرتا سنة ٢٠١٣ بموضوع الفعل الكلامي في مسرحية عربية قضية أهل الربع لعلي أحمد باكثير "تحليل علم اللغة البرجماتكية". في هذا البحث يحصل على انواع أفعال الكلامية التي تستخدم في هذه المسرحية تتكون من ثلاثة أنواع، أفعال الكلامى اللكوسي، والفعل الكلامى الإلوكوسي، والفعل الكلامى البرلوكوسي.

لاحظ الباحث أن هذه البحوث الرابعة . وفي هذه البحث ستركز الباحثة عن الأفعال الكلامية الإنجازية من الناحية التداولية، أي أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية و وظيفة عن الأفعال الكلامية الإنجازية في سورة القصص.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id